

تصميم الاعلان الصحي وأثره في مواجهة جائحة كورونا في ضوء مراحل التعبير الفني

م. فهمي محمد رامز فهمي الخالدي

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

Fahmey1974@gmail.com

ملخص البحث

يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره وأحاسيسه بالرسم ويتخذ منه وسيلة للتنفيس عن تلك الأحاسيس وحينما يعبر الطفل عن افكاره وموضوعاته ويعتمد الى تمثيلها فما ذلك الا للتعبير عن وجدانه وافكاره ومشاعره وهو يسعى الى تصوير البيئة من حوله .

ان التعبير عن الانفعالات في الرسم يعطي الطفل فرصة اظهار بعض ردود الفعل في عملية ربط نفسه ببيئته ، فتفسير خبراته خلال الفن يعطي فرصة تبلور بعض ردود الفعل الغامضة التي لا يستطيع ان يصوغها في كلمات.

الطفل العراقي تعرض لظروف صعبة منها داخلية تخص الاسرة كالحرمان واخرى خارجية كالعنف الذي يحصل من حوله . وفي الآونة الاخيرة ظهور جائحة كورونا وما سببه من ردود فعل تحمل طابعا من الخوف لدى الطفل.

هدف البحث الحالي هو : ألتعرف على أثر التصميم الاعلاني الصحي في التعبير أفني في مواجهة جائحة كورونا ، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة فرضية صفرية واحدة ،

تحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة ميسان – مدرسة صدى العلوم الاهلية الابتدائية للذكور بعمر (٦ سنوات) للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠ م) البالغ عددهم (٨٥) تلميذاً موزعين على (٤) شعب ، تم اختيار تلاميذ الصف الاول الابتدائي شعبة (أ) البالغ عددهم (٢٢) تلميذاً كمجموعة تجريبية وشعبة (ب) البالغ عددهم (٢٢) ونظرا لان التجربة كانت عن طريق الاتصال بالمجموعتين من خلال المنصة الالكترونية وذلك بسبب توقف الدوام بفعل الحظر تنفيذا لقرارات خلية الازمة بفعل تفشي جائحة كورونا و للوقاية منها ومع تبليغ اولياء الامور بأوقات التجربة بالتعاون مع ادارة المدرسة مشكوره الا ان العدد الكلي للمجموعتين بسبب صعوبة المتابعة بالنسبة للتلميذ فأصبح مجموع تلامذة المجموعتين (٣٦) تلميذ مقسمين الى (١٨) تلميذ على كل مجموعه وتم اجراء تكافؤ العينة في متغير الجنس ، العمر الزمني اتخذ المنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذي الضبط الجزئي والاختبار المهاري البعدي ، اما اداة البحث فهي استمارة تحليل رسوم الاطفال تكونت من (٧) محاور رئيسية و (١٢) محور فرعي . تم الحصول على الصدق والثبات لاستمارة التحليل . استعمل مجموعة من الوسائل الاحصائية بنظام (SPSS) وهي معادلة نسبة الاتفاق لكوبر واختبار (t-test) ومعادلة هولستي .

الكلمات المفاحية : تصميم الاعلان الصحي ، جائحة كورونا ، مراحل التعبير الفني.

Abstract

The Iraqi child displays an external set of external threats, such as the violence he bears. In its last version, Corona and the reactions it caused marked a characteristic of fear in the child.

The child can express his feelings and use it as a means to give vent to those feelings, and the child expresses his ideas and topics by drawing and intends to represent them, what is that except to express his sentiments, thoughts and feelings while he seeks to depict the environment around him.

Expressing emotions in drawing gives the child the opportunity to show some reactions in the process of linking himself, so the interpretation of his experiences during art gives an opportunity to crystallize some ambiguous reactions that he cannot form in words. The goal of the current research is: To get acquainted with the graph in the face of the Corona formula, and to achieve this goal the goal was put in place a single zero formula.

The current study determines the primary school pupils in Maysan Center - Sada al-Ulum Elementary Primary School for males (6 years), the academic year (2019-2020 AD), their number is (85) pupils divided into (4) divisions. (22) What is a total of (22) experimental groups and division (22) parents at legitimate times starts the general secondary school, size of small size, total students of the two groups (36) the two groups (experimental and control) with partial control and post skill test, as for the research tool, it is an analysis form Children's drawings consisted of (7) main themes and (12) minor themes. Validity and reliability of the analysis form were obtained. He used a set of statistic on the (spss) system, which is the equation of agreement ratio for Cooper, the (t-test) and the Holste equation.

Keywords : Advertising design , coron pandemic , stages of artistic etpreasion .

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته :

تعد مرحلة الطفولة من مراحل حياة الانسان المهمة وبناء شخصيته وفي مختلف الجوانب لذا جاء اهتمام الكثير من المؤسسات التربوية على توفير وانشاء المدارس وتوفير الوسائل والمستلزمات والمعلمين ظهر فايروس كورونا في الصين وانتقل لعدد من الدول الأخرى، يعرف بـ "كورونا"، وفق تقرير لموقع بيزنس إنسايدر. والفيروس هو نسخة مستجدة من عائلة كورونا التي تشمل كل نزلات البرد، والالتهاب الرئوي، والسارس. وهي شائعة في الكثير من أنواع الحيوانات، مثل الإبل والماشية والقطط والخفافيش. وفي بعض الأحيان، تحورت سلالات منها وانتشرت من الحيوانات إلى البشر ، أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس قد انتقل من قطط الزباد إلى البشر وأنه المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية انتقل من الإبل إلى البشر. وتشمل علامات العدوى الشائعة : الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق وصعوبات التنفس. وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والفشل الكلوي وحتى الوفاة. وتشمل التوصيات النموذجية لمنع انتشار العدوى غسل اليدين بانتظام وتغطية الفم والأنف عند العطس والسعال، وطهو اللحوم والبيض بشكل كامل. ويتعين كذلك تجنب مخالطة أي شخص تظهر عليه أعراض الأمراض التنفسية كالسعال والعطس . (منظمة الصحة العالمية)

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية للفرد

في تكوين شخصيته وتحديد افكاره عن مجتمعه، وظروفه التي يمر بها

الى ما تعرض له العالم بأسره والعراق كجزء من العالم من تفشي فايروس كورونا وما تمخض

عنه من تطورات

فعن طريقه يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره وأحاسيسه ويتخذ من الرسم وسيلة للتنفيس عن تلك الأحاسيس .

لذلك يرى الباحث بأنه ومن الضروري أن يتم إجراء دراسة ميدانية لمعرفة تأثير تعبيرات الأطفال من خلال ما يعكسوه في رسوماتهم لما يشاهدوه من على شاشات التلفاز وما يتطلعون له على أرض الواقع من اخطار هذا الفايروس (كورونا) على العالم و بلدنا العراق بشكل خاص وكيف يصور الأطفال مواجهة هذا الفايروس من خلال تعبيرهم بالرسم من خلال مشاهدة مجموعة من التصاميم التي تتحدث عن التوعية ضد جائحة كورونا وهي بالتالي تمثل مشكلة البحث الحالي لمعرفة فيما إذا كان لتعبيرات الأطفال ألفتية أمتثلة بالرسم أثر في ذلك .

هدف البحث :

أثر التصميم الاعلاني الصحي في مواجهة جائحة كورونا .

حدود البحث :

رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة ميسان – مدرسة صدى العلوم الاهلية الابتدائية للذكور بعمر (٦ سنوات) . للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ م .

تحديد المصطلحات :

١- تصميم الاعلان الصحي اصطلاحا : هو وسيلة اتصالية مطبوعة تتوفر فيه سمات مؤثرة تعبر عن فكرة مكافحة جائحة كورونا معد وفق الأسس التصميم لجذب الانتباه اليها ولأداء وظيفة معينة وهي الحث على مواجهة الفايروس .

عرفه الباحث اجرائيا : التصاميم التي استخدمها الباحث والتي تمثل موضوعات للتوعية حول مواجهة جائحة كورونا وقام بعرضها على التلاميذ في المجموعة التجريبية من خلال المنصة الالكترونية للتعرف على تعبيراتهم الفنية في الرسم بما يخص مواجهة الجائحة واثرها عليهم من خلال الرسم

٢-التعبير الفني

التعريف الإجرائي للتعبير الفني : بأنه عبارة عن تفاعل بين عقل وجسم ووجدان الطفل للتفيس عما بداخله من أفكار ، وانفعالات، ومشاعر و أحاسيس باستخدام كل ما يقع تحت يديه من أدوات وخامات و في أماكن، وأوقات مختلفة ،وعلى أسطح متعددة فتظهر على شكل خطوط وإشكال وألوان وملامس يعبر بها تلاميذ (الصف الاول الابتدائي) على ورقة الرسم .

٣- رسوم الأطفال : عرفها ألباحث إجرائيا: رسومات تلاميذ أصف الاول بعمر (٦ سنوات) عينة البحث (المجموعة التجريبية) لموضوع مواجهة جائحة كورونا بعد مشاهدتهم لمصقات ملونة تعبر عن هذا الموضوع .

٤- جائحة كورونا:

اسم "coronavirus" (اختصاراً CoV) من (باللاتينية: corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يُشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفيروسات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، إذ تمتلك خُملاً من البروزات السطحية، مما يُظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية، ظهر في الصين وانتقل لعدد من الدول الأخرى. (منظمة الصحة العالمية)

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

التعبير الفني هو الأعراب عن الشيء بإشارة أو لفظ أو صورة، وهو لغة الاتصال بين طرفين وهي لغة من لا يستطيع التعبير اللغوي فهي الصلة ما بين الفرد والعالم، والتعبير الفني محاولة توصيل جزء من الخبرات إلى العالم ويتطلب ذلك رموزاً خاصة تتغير تبعاً لانفعالات الفرد.

فالرسم بالنسبة للطفل وسيلة للتعبير ،ولغة للتفاهم أكثر مما هو فن لإظهار الجمال ، والتعبير في رأي (كروتشه) ليس هو التعبير الخارجي الذي يهدف إلى التخاطب بل هو الخيال، وهو أيضاً التمثيل والجمال والفن وهو كذلك الالتقاط الفوري في موضوع معين . (عبد الحميد، ٢٠٠١)

مراحل التعبير الفني :

بعد أن استعرض (الباحث) تصنيف مراحل التعبير الفني التي استطاع الحصول عليها. فإنه اعتمد تصنيف (لون فيلد) كأساس لبحثه. ولأن المرحلة العمرية التي اختارها كعينة لبحثه تقع ضمن مراحل هذا التصنيف إذ انه تضمن المراحل العمرية حتى مرحلة المراهقة. فقد عدّ هذا التصنيف هو الأكثر

اهتماماً بخصائص رسوم الأطفال في كل مرحلة وأكد إن لكل طفل تخطيطه الخاص به ولأهمية هذا التصنيف فقد اعتمده اغلب الباحثين والمؤلفين العرب.

من أهم دوافع الطفل للتعبير الفني كما صنفتها العلماء

- الإشباع الحس- حركي : نلاحظ وفي سن الثانية تقريباً بأن الطفل يبدأ في مسك الأشياء محاولاً السيطرة عليها فعندما توفر له الخامات كالأقلام والطباشير فإننا نجده يقوم بالشخبطة إذ يكون الأطفال في هذه المرحلة مستمتعين أو مكتشفين لحركات أيديهم وما تتركه من آثار على أسطح الجدران أو الورق فضلاً عن أنهم يحاولون اكتشاف أحاسيسهم وحركتهم وتعد هذه الحركات حركات ذاتية .
- التنفيس عن الانفعالات والأحاسيس: مع مرور الوقت ونمو الطفل نجد بأنه يبدأ بالتعرض لعدة ظروف خارجية وداخلية،

- التعبير عن الذات: يستطيع الطفل في سنواته الأولى من خلال رسوماته في التعبير عن ذاته و نقل أفكاره نظراً لعدم كفاية قدراته اللغوية في هذه المرحلة .
- حاجة الطفل إلى التقدير من الآخرين وتحقيق الذات: يقوم الطفل في هذه المرحلة في التعبير لتحقيق ذاته والشعور بقيمته التي يسعى إلى توصيلها إلى الكبار لكي تحظى أعماله بالقبول والتقدير من قبل الآخرين .

- الاتصال الاجتماعي مع الآخرين ولفت انتباههم: تُعد مهمة لدى الطفل التي يستخدمها من أجل التواصل مع الآخرين و تسجيل خبراته التي تعكس قدراته التي يحاول توصيلها للآخرين
-التعبير مظهراً من مظاهر اللعب: يقوم الطفل بالرسم من خلال مسكه للأقلام وإحداث آثار واضحة على الأرض أو الجدران أو الورق هذه الآثار تسره وهو بذلك يلعب .
- الميل: و هي في الواقع نوع من التوافق بين الحقيقة المرئية والحقيقة الفكرية إذ يدرك الطفل أن الأجسام يجب أن ترتكز على خط الأرض إلا أن هناك حالات يكون فيها خط الأرض متعرجاً أو على شكل قوس، ولهذا يظهر الميل في رسومات الأطفال .
- الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد: يرسم الطفل دون التقيد بالمكان والزمان كأن يرسم الفلاح عندما يستيقظ مبكراً وفي أثناء ذهابه للحقل، والعودة إلى بيته . (الحيلة: ٢٠٠٨)

التصميم الاعلاني :

هي مطبوعات تشمل جميع مفاصل الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والتجارية والاقتصادية ، والصحية ، ويعد التصميم الاعلان وسيلة من وسائل الاتصال معتمداً على جواب عديدة منها نفسية واجتماعية واقتصادية وعلى المصمم أن يراعي عنصري الابتكار والتجديد في الاعلان حتى لا يصاب المتلقي بالملل وبالتالي فشل العملية الاعلانية . أن نجاح الاعلان مرتبط بعوامل عدة منها " أن يكون معبر عن الموضوع الذي يتم الاعلان عنه ويكون مقروءاً بشكل واضح . فكثرة العناصر الموجودة في الاعلان قد تؤدي الى تشويش المتلقي وتشتيت الانتباه عن الهدف المرجو من التصميم الاعلاني ، وأن تكون لغته بسيطة مفهومة لدى الجميع لاسيما الاطفال.

يكون التصميم على أي قطعة من الورق وهذه الطريقة القديمة مثل افيشات الافلام الابيض والاسود والان اصبح بالكمبيوتر سواء طبع او ظل بداخله مصمم ليكون اعلان عن شيء او دعاية لشيء ما

والمصقات نموذجاً تشمل كلا من النصوص و الرسوم البيانية العناصر ، على الرغم من أن الملصق قد يكون إما كلياً صوراً وكتابات وخلفيات او نص فقط . ويتم التصميم على حد سواء بحيث تكون لافتة للنظر وتوصيل المعلومات، كما انه يجمع بين الكلمات والصور المعبرة ويمكن استخدامه لأغراض كثيرة. سواء منتج او اشخاص او سياسية او غلاف او الأفلام ، الدعاية

نوع آخر من التصميم هو التعليمي و قد يكون حول موضوع معين لأغراض تعليمية. مثل الكتب ، والتصميم تعبير فني يمس مراكز الاحساس الصوري والذهني بأدق التفاصيل الانسانية

و ظهرت فكرة البوسترات او الملصقات او التصميم بدأ من القرن الخامس عشر حيث يعود اول انتاج للتصميم المطبوع مع اختراع الطباعة وكانت بسيطة تعبر عن البيانات الحكومية والاعلانات ودعاية لنشر الكتب ثم تطور برحلة ابداع بها الباحث في تغطية النشوء الاول ومتابعة التجارب في العالم التي شكلت الانطلاقة لأخذ الدور الحيوي في التعبير عن قضايا الانسانية . (السعيد ، ٢٠٠٣)

وأدى التوسع الصناعي الذي حدث في القرن التاسع عشر إلى انتشار طباعة الملصقات الملونة بسهولة وبتكلفة قليلة، وكانت مؤسسة (رستون) في باريس واحدة من المؤسسات الرائدة في طباعة هذا النوع من الفن؛ فأنتجت تصاميم يعود تاريخها إلى عام ١٨٤٥ م . (سكوت وآخرين ، ١٩٨٠)

جائحة كورونا هي جائحة عالمية ووباء متفشي المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، اكتشف المرض في ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة ووهان الصينية، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة.

استطاع فايروس كورونا ان ينتشر بين البشر بطريقة مباشرة ، وتشمل الاعراض الحمى والسعال وصعوبة التنفس وقد يؤدي الى الوفاة ، كون الفايروس يصيب جميع الاعمار، خاصة من يعانون من الامراض المزمنة كأمراض القلب والاعوية الدموية والسكري وامراض الجهاز التنفسي والسرطان، وانتقل الوباء الى اغلب بلدان العالم في اوربا وامريكا واسيا

أن انتقال فيروسات كورونا من إنسان إلى آخر يحدث أساساً بين الأشخاص المُقربين في أثناء الاتصال المُباشر عبر الرذاذ التنفسي الناتج عن العطس والسعال.

أن فيروسات كورونا تُسبب نسبةً كبيرةً من حالات الزُكام الحاصلة في البالغين والأطفال مع أعراضٍ رئيسية، مثل الحمى وتورم الزوائد، خاصةً في البشر في فصل الشتاء وأوائل الربيع. (Liu P2017 ، Shi L)

قد تُسبب فيروسات كورونا ذات الرئة، سواء ذات الرئة الفيروسي مباشرةً أو ثانويًا مع ذات الرئة البكتيري. قد تُسبب أيضًا التهاب القصبات، سواء التهاب القصبات الفيروسي مباشرةً أو ثانويًا لالتهاب القصبات البكتيري. (Marrie ، -Forgie S 2009)

مؤشرات الإطار النظري:

- إن رسوم الأطفال لغة بصرية تشكيلية يستطيع من خلالها أن ينقل أفكاره وانفعالاته إلى الراي الذي يستطيع أن يستجيب لها ويفسرها .

- أن رسوم الأطفال تمر في مراحل مختلفة بوبها العلماء كل حسب وجهة نظرة، لكنها لا تخرج عن ثلاث مراحل رئيسية: مرحلة التخطيط والمرحلة الرمزية والمرحلة الاصطلاحية .
- إن دراسة رسوم الأطفال تتم عن طريق تتبع الحالات الفردية وذلك بدراسة الخصائص المميزة التي تبرز في رسوم الأطفال أو بدراسة جماعية لكل عمر على حدة
- إن الرسوم الطفل تمر في حالة مستمرة من التغيير تتفق مع ما يحدث له من تغير نتيجة نموه الذاتي.
- هناك قول مشهور بأن (الطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه) أن إي ضغط على الطفل ليرسم ما يراه هو محاولة لإفساد نزعة التعبير عنده.

الدراسات السابقة :

- دراسة العبيدي / ١٩٨٨ - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.
(مميزات رسوم التلامذة في المرحلة الابتدائية البنين والبنات) ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مميزات رسوم التلامذة من البنين والبنات بهدف التعرف عليها وما يتعلق منها بالأعمار (١٠-١٣) سنة، تكون مجتمع الدراسة من تلامذة الصف السادس الابتدائي الذين يدرسون في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد (الرصافة والكرخ)، تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (٣٠٠) تلميذ وتلميذة. ولغرض تحقيق الأهداف تم تصميم استمارة لتحليل رسوم التلامذة على وفق خصائص التعبير الفني عرضت على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص للتعرف على صلاحية محتواها وقدرتها على قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، استعملت الدراسة معادلة (Z) لإظهار النتائج على وفق البيانات التي حصلت عليها، وقد أظهرت النتائج الآتية: إن رسوم التلامذ تركز حول موضوع الحركة بالدرجة الأساس، بينما رسمت التلميذات منظرًا طبيعيًا بالدرجة الأولى وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف المختارة بينهما مع خصائص التعبير الفني، وكذلك وجود فروق بين المناطق التي تمثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

دراسة كامل نيقولا قعبر (١٩٨٢) بعنوان (الملصق السياسي الفلسطيني) وهدفت الدراسة الى التعرف على ظهور الملصق الفلسطيني وجذوره ودوافع تطوره وقد استخدم الباحث الطريقة الوصفية التحليلية وكانت نتائج الدراسة كما يلي الملصق وسيلة اتصال بين القيادة وبين أفراد الشعب عامة وحدة المضمون على الرغم من تعدد الفنانين التنافس بين فصائل الثورة أدى إلى تقدم الملصق وتطويره لقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة التي أفادته في استعمال الوسائل الإحصائية وتحديد حجم العينة وكيفية السير في بناء الأداة، كل هذا أفاد البحث في تحديد مساره وتحقيق أهدافه.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي: ينبغي على الباحث قبل إجراء أي دراسة أو بحث اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة فرضيات البحث .

بما أن البحث الحالي يهدف الى التعرف عن أثر التصميم الاعلاني في مواجهة جائحة كورونا لذلك أعتد الباحث المنهج التجريبي كونه أكثر ملائمة مع إجراءات البحث.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	أدوات القياس	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	التدريس باستخدام الرسوم (تصاميم ملونة)	استمارة تقويم الاداء المهارى	التعبير الفني
المجموعة الضابطة	التدريس بالطريقة الاعتيادية محاضرة عن طريق المنصة الالكترونية		

ثانيا : تحديد مجتمع البحث وعينته

وقع الاختيار ليكون مجتمع البحث تلاميذ الصف الاول الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) مدرسة صدى العلوم الاهلية الابتدائية للبنين والبالغ عددهم (٨٥) تلميذاً موزعين على (٤) شعب ولغرض تطبيق تجربة البحث تم اختيار هذه المدرسة بصورة قصدية من بين المدارس الاهلية التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان وذلك لان المدرسة تقع في مكان وجود الباحث ، فضلا عن احتواء تلك المدرسة على (٤) شعب للصف الاول الابتدائي مما يتيح للباحث المرونة في اجراءات البحث ، اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية، وكان عدد تلاميذ كل شعبة (١٨) تلميذ، ونظرا للظرف الراهن وتعليمات خلية الازمة بخصوص حظر التجول في جميع محافظات القطر وذلك بسبب تفشي فايروس (كورونا) فأن تجربة البحث اقتصر في تطبيقها بالاعتماد على التعليم الالكتروني ، وذلك من خلال تسجيل الباحث للدروس من خلال تصوير الفيديو وعرضه على الموقع الالكتروني للمدرسة مع اعلام اولياء امور التلاميذ بموعد المحاضرات مما أدى الى متابعة ٣٦ تلميذ من مجموع الشعبتين لذلك قسم الباحث المجموعة الاولى الى ١٨ تلميذ ، والمجموعة الثانية الى ١٨ تلميذ كما في الجدول (٢)

جدول (٢) لعدد الصفوف و التلاميذ عينة البحث

المدرسة	عدد شعب الصف الاول	عدد التلاميذ ذكور	المجموع
صدى العلوم الاهلية	أ	١٨	٣٦
	ب	١٨	

ضبط متغيرات البحث:

متغير الجنس: بما أن الباحث اعتمد تلاميذ الصف الاول الابتدائي التابعين لمدارس صدى العلوم الابتدائية للبنين لذلك فان هذا المتغير لا يشكل عبة امام اجراءات بحثه كون ان الفئة المستهدفة تنتمي الى جنس واحد.

متغير العمر الزمني: إذ تم احتساب اعمار التلاميذ الذين تم اختيارهم في عينة البحث للمجموعتين (أ)، (ب) بالأشهر، وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام اختبار (t-test) ، ظهر انها ليس لها دلالة احصائية، وهذا يعني أن هذا المتغير لا يؤثر على اجراءات البحث، لذلك أن تلاميذ المجموعتين (أ، ب) يتمتعان بعمر زمني متقارب، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية حول متغير العمر الزمني لتلاميذ المجموعتين (أ، ب)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
أ	١٨	١٦.٠٥	٠.٠٥	٣٤	١.٥٧	٢.٠٢١	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)
ب	١٨	١٥.٩٤	٠.٠٥				

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية :

نظراً للظرف الراهن اقتضت الدراسة الاستطلاعية على مشاهدة رسومات التلاميذ الموجودة في المدرسة من خلال تعاون معلمة التربية الفنية في ذلك للتعرف على تعبيراتهم الفنية بالرسم وكيف يوظفوها في مواجهة جائحة كورونا وقد اطلع الباحث على (٥٠) رسم لتلاميذ المرحلة الاولى .

خامساً: أدوات البحث :

الموضوعات (رسوم وملصقات توضح التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا) :
قام الباحث باختيار مجموعة من رسوم وتصميمات توضح التوعية لمواجهة جائحة كورونا والتي تتلاءم مع أعمار عينة البحث وقد تم عرضها إلكترونياً على مجموعة من خبراء الاختصاص في مجال (التربية الفنية، والفنون التشكيلية، وعلم النفس التربوي) للتعرف على إمكانية تحقيق أهداف البحث الحالي .

صدق أداة التحليل :

تم التحقق من صدق الأداء من خلال عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية، والفنون التشكيلية، وعلم النفس، وقد طلب من الخبراء أبداء الرأي في مدى تمثيل تلك الفقرات وملاءمتها لأهداف البحث، وتم الأخذ بأراء الخبراء ب (الحذف والإضافة والتعديل) وتحليل آرائهم باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، ظهر الاتفاق بين الخبراء على فقرات الأداة بنسبة تتراوح بين (١٠٠%-٨٥%)، وتم استبعاد الفقرات التي عدّها الخبراء غير مناسبة لقياس التعبير الفني، وبهذا الإجراء اكتسبت الفقرات الصدق الظاهري

*د. ليلي شويل

*م. اسيل اسعد

جدول (٤) يوضح استخدام معادلة (هولستي) لاستخراج ثبات استمارة التقويم

ت	ألمصقات	الباحث			المعدل
		مع نفسه	١ / م	٢ / م	
١	اعراض الاصابة بفيروس كورونا	٠,٩٠	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨٨
٢	كيف تحمي نفسك من فيروس كورونا	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٨٦
٣	اعراض فيروس كورونا	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٥
٤	تصرفات ايجابية	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٦
٥	الاعراض والوقاية من فايروس كورونا	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧
	المعدل العام للثبات				٠,٨٦

- خطوات إجراء التجربة : بعد استخراج صدق وثبات الأداة طبق (الباحث) تجربته على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٣٦) تلميذ وكانت الإجراءات كالآتي :-
- قابل الباحث إدارة مدرسة صدى العلوم لغرض الحصول على إعداد تلاميذ الصف الاول الابتدائي بعمر (٦) سنوات ، وتحديد جدول زمني الكتروني للمحاضرات وعرض الفيديو لمدة (٢) أسابيع.
- هيا الباحث المناخ الصفّي للتلامذة بطريقة تحقق تقبلهم للاستماع والإنصات ، لشرحه كيفية مواجهة فايروس كورونا والتوعية الصحية لتجنب الإصابة به
- بدأ الباحث بالاختبار القبلي بإعطاء التلاميذ (الموضوع) للتعرف على مستواهم في التعبير الفني بالرسم
- أتبع الباحث الأسلوب نفسه في الاختبار البعدي لكن بعد عرضه تصاميم ملونه توضح التوعية الصحية ومواجهة الفايروس وطلب من التلاميذ من خلال المحاضرة إن يدققوا في أشكالها وتفاصيلها وبعد مشاهدتهم لمدة عن طريق المنصة الالكترونية للمحاضرة طلب منهم بالتعبير فنياً على ورقة الرسم وهم في بيوتهم للتعرف على مدى استيعابهم للمصقات المرسومة
- تم تكرار العملية في الحصص التالية.
- تم جمع رسوم التلاميذ من خلال الموقع الرسمي لمدرسة صدى العلوم الاهلية لغرض تحليلها .
- حلل الباحث رسوم التلاميذ في ضوء الأداة المخصصة للتحليل المعدة مسبقاً وتفرغ المعلومات في استمارة خاصة (استمارة تحليل البيانات) لمعالجتها إحصائياً.
- الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الوسائل الإحصائية بنظام SPSS :
- معادلة نسبة الاتفاق لكوبر (Cooper)
- اختبار (t- Test) تصميم للمجموعتين.
- هولستي لايجاد عامل الاتفاق بين الخبراء .

الفصل الرابع

نتائج البحث : الفرضية (١)

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق التصاميم المصورة قبلياً وبعدياً". وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية ومدى تأثير الملصقات المصورة على التعبير الفني للتلاميذ في الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهر في رسومهم. جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية في التعبير الفني لرسوم التلاميذ

مستوى الدلالة ٠.٠٥	درجة الحرية	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التعبير الفني	الصف الخامس الابتدائي
		الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٤٩	٢.٠١١	٧.٧٠٧	١٠.٧٩٠	٦٥.٥٢٠	٣٦	بعدياً	
				٧.١١٣	٥٣.٧٦٠		قبلياً	

ومن خلال نتائج جدول (٤) يظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) تساوي (٧.٧٠٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١١) وبدرجة حرية (٤٩) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات :

في ضوء التحليل الذي أجراه الباحث على وفق البيانات والمعلومات التي حصل عليها من خلال التعبير الفني لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (٦) سنوات اشر الاستنتاجات الآتية:

١-ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعتين (أ، ب) في الاختبار البعدي لذا يمكن الإشارة إلى تأثير التصاميم المصورة وكيف كانت رسوم التلاميذ رسومهم التي جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة ، إن رسم التلاميذ للموضوع ظهر بشكل واضح من خلال الملاحظة البصرية للتصميم و تأثيره على الاستجابات الناجحة التي أبداه تلاميذ (العينة المستهدفة) وقد انعكس ذلك على تعبيراتهم الفنية في الرسوم التي أنجزوها . وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة (العبدي، ٢٠٠٨).

التوصيات: من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بالاتي: يوصي الباحث بإجراء دراسة أثر مسرح الطفل في مواجهة جائحة كورونا .

المصادر العربية و الاجنبية :

- ١- السعيدى ، ل. ٢٠٠٣، التنظيمات الشكلية في تصاميم البطاقات الاعلانية لمنتجات وزارة الصناعة والمعاد وإمكانية تطويرها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة ، بغداد.
- ٢- الحيلة، م (٢٠٠٨)، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٣- العتوم ، (٢٠٠٧)، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ٤- العبيدي ،ح. (١٩٨٨) مميزات رسوم التلامذة في المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .
- ٥- عبو، ف. (١٩٨٢) علم عناصر الفن، ج٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد أكاديمية الفنون الجميلة، إيطاليا، ط١، ج٢، دار دلفين للنشر.
- ٦- عثمان، ع (١٩٨٠)، فنون أطفالنا، مركز الدراسات للطفولة، ط١، جامعة عين شمس، مصر.
- ٧- عبد الحميد، ش (٢٠٠١)، التفضيل الجمالي، عالم المعرفة، ٢٦٧، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأدب، الكويت.
- ٨- طاهر ،ع (١٩٩٦م) رؤية عامة للتقويم التربوي ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط
- ٩- فان دالين، (١٩٩٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة دكتور محمد نبيل نوفل ودكتور سلمان الخضري الشيخ، دكتور طلعت منصور غبريال، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،
- 10- Lowenfeld,Viktor;(1952),Creative and mental Growth, the Macmillan company: New york
- ١١- Copyright © 2020 bulletin Solutions Inc. All rights reserved Powered-by bulletin® Version
- ١٢- Jameson, Frederick, The Politic p71 1981 (
- Liu P ،Shi L ،Zhang W ،He J ،Liu C ،Zhao C ،Kong SK ،Loo JF ،Gu D ، Hu L (نوفمبر ٢٠١٧) "Prevalence and genetic diversity analysis of human coronaviruses among cross-border children". Virology Journal.
- Forgie S ،Marrie TJ (فبراير ٢٠٠٩) "Healthcare-associated atypical pneumonia". Seminars in Respiratory and Critical Care Medicine.